

المستخلص

استهدف البحث التعرف على الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، وذلك من خلال مقياس متكون من أربعة ابعاد رئيسية و(9) محوراً فرعياً متمثلة بالمهارات الاتصالية والمتضمنة: (القراءة، و الكتابة، و الكلام، و الاستماع، و استخدام الوقت)، و اتجاه المرشد الزراعي والمتضمنة: (اتجاه المرشد الزراعي نحو ذاته، و اتجاه المرشد الزراعي نحو المستحدثات الزراعية، و اتجاه المرشد الزراعي نحو الزراع)، و الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي والتي تتضمن (المخطط، و المنظم، و المعد، و المنسق، و المستشار، و الوسيط، و المعلم)، و معرفة المرشد الزراعي بالمستحدثات الزراعية الذي يتضمن (المعرفة بأهمية المستحدثات الزراعية، و المعرفة بمولدات المستحدثات الزراعية، و المعرفة بناقلات المستحدثات الزراعية، و المعرفة بمستقبلين المستحدثات الزراعية).

ولغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استمارة استبانة لجمع البيانات من المرشدين الزراعيين، وتكونت من (168) فقرة لقياس الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين، تتوزع على أربعة ابعاد رئيسية، منها (70) فقرة لمجال المهارات الاتصالية، و(42) فقرة لمجال اتجاه المرشد الزراعي، و(34) فقرة لمجال الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي، و(22) فقرة لمجال معرفة المرشد الزراعي بمجال نقل المستحدثات الزراعية.

تكون مجتمع البحث من محافظات المنطقة الوسطى البالغ عددها (8) محافظات، وقد أخذت عينة عشوائية بنسبة (75%) وبواقع (6) محافظات هي (بغداد، و بابل، و واسط، و النجف الأشرف، و صلاح الدين، و ديالى)، كما تم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية وبنسبة (50%) من المرشدين الزراعيين الموزعين على المحافظات السابقة الذكر و البالغ عددهم (332) مرشداً زراعياً و بواقع (166) مرشداً زراعياً .

ولتحليل وعرض النتائج، استخدمت الوسائل الإحصائية التكرارات، و النسب المئوية، و الوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، اختبار t.

توصلت نتائج البحث إلى انخفاض الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، وأن المهارات الاتصالية هي الأكثر تأثيراً على الكفاءة الاتصالية لحصولها على المرتبة الأولى، في حين كانت المعرفة بالمستحدثات الزراعية الأقل

تأثيراً لحصولها على المرتبة الأخيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للبعد الرئيسي (الكفاءة الاتصالية) وكل من المهارات الاتصالية، الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي، المعرفة بالمستحدثات الزراعية، في حين لم تظهر فروق لاتجاهات المبحوثين، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق معنوية بين المهارات الاتصالية وكل من (القراءة، والكتابة، واستخدام الوقت) في حين لم تظهر فروق معنوية لمحور (الكلام، والاستماع). وبينت نتائج البحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعد الاتجاه وكل من الاتجاه نحو (الذات، والزراع، والمستحدثات الزراعية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الرئيسي للأدوار وكل من دور (المخطط، ومنظم، ومعد، ومنسق، ووسيط، ومستشار) في حين لم تظهر فروق لدور المعلم.

وتوصي الباحثة إلى ضرورة اعتماد الابعاد والمحاور المقترحة للكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين كأحد المواد في البرامج والدورات التدريبية التي تقام للمرشدين الزراعيين من أجل تطوير كفاءتهم الاتصالية مع الاستمرار بدعم البرامج التدريبية لتنمية وتطوير الكفاءة الاتصالية مادياً ومعنوياً وبالإمكانيات المتاحة كافة، فضلاً عن اعتماد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين كأحد المعايير الرئيسية عند العمل في مجال الإرشاد الزراعي عن طريق تضمين استمارات تقييم كفاءة العاملين في الإرشاد الزراعي في جانب الكفاءة الاتصالية والمتمثلة بـ (المهارات الاتصالية، واتجاهات المرشد الزراعي، والأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي، ومعرفة المرشد الزراعي بالمستحدثات الزراعية).